

# الأحاديث المعللة في الصلاة/ الدرس 51 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. نتكلم على شيء من الاحاديث - 00:00:00

المعلى في الصلاة. واول احاديث هذا المجلس هو وما جاء من حديث السويد ابن غفلة انه قال سمعت ابا بكر وعمر عثمان وعلي بن ابي طالب عليهم رضوان الله يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في وتره - 00:00:20 الا و كانوا يفعلون ذلك. وهذا انما كان من هؤلاء الخلفاء مرفوعا وكذلك موقوفا عليهم. هذا الحديث قد رواه الدارقطني في كتابه السنن. من حديث ابن شمر عن سلام او سلام عن سويد بن غفلة عن ابي بكر - 00:00:50

عمر وعثمان وعلي ابي طالب. وهذا الحديث منكر بل هو مطروح وذلك انه قد تفرد به تفرد به عمرو بن شمر في روایته في روایته عن سلام. وتفرد بهذا الحديث مما لا - 00:01:20

يقبل لو كان ثقة فكيف وهو متزوك الحديث؟ وقد تكلم فيه غير واحد من العلماء وذلك من وجهين من هذه الوجوه اتهامه في دينه فانه كان شيء القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قال ابن حبان عليه - 00:01:40

الله عليه رحمة الله قال كان يشتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر انه لا يحتاج به وقال دارقطني رحمة الله انه متزوك الحديث. وتفرد بهذا الحديث مما لا يقبل من وجوه متعددة اولها - 00:02:00

ان هذا الحديث ينبغي ان يحمله في ذلك ثقات الكبار. حتى لو كان عمر في روایته هذه هو من الثقات او من المتوسطين في الرواية فان هذا الحديث لا يقبل. وسبب ذلك ان - 00:02:20

هذا الحديث قد اجتمع في روایته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابي طالب. وممثل هؤلاء لا ينبغي ان يأتي بأسناد واحد فقط - 00:02:40

وذلك ان ابا بكر وعمر وعثمان وعلي لم يكونوا لم يكونوا من جهة تصدرهم للرواية في زمن في زمن واحد ادركه سويد. ادركه سويد. وانما كان من يؤخذ عنه القول في زمن ابي بكر - 00:02:50

ابو بكر ولا يتقدم احد عليه. ودليل ذلك انه بعد ان ما ذكر المرفع ذكر ان ذلك يفعله اولئك. يعني انه اخذه عنهم بالصبر. ولهذا قال وكانوا يفعلون ذلك يعني ان اولئك الخلفاء كانوا يقتنون في وترهم كما كانوا يرتفعون - 00:03:10

ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما يدل على انه اخذ ذلك اخذ ذلك عنهم واحدا تلو الآخر. مع ادراك مع السويد لهم. ولهذا نقول ان هذا الحديث ان هذا الحديث منكر او نستطيع ان نقول ان هذا الحديث كذب. ان هذا الحديث - 00:03:30

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ان الاحاديث التي تتعدد فيها الرواية وخاصة تروى عن جماعة من الصحابة ذلك كابي بكر وعمر وعثمان وعلي ابي طالب ينبغي ان تروى بوجه اصح او بوجه متعددة ولا تخلو المدينة منها - 00:03:50

ولا تخلو المدينة منها وهذا اسناد وهذا اسناد كوفي. وبيني ان نعلم ان اهل الكوفة من جهة عادتهم في روایة الاحاديث انهم ربما رروا حديثا موقوفا وجعلوه مرفوعا. وربما تجوزوا بالاقيصة فجعلوا ما كان - 00:04:10

من قول صحابي انه يكون قوله لمن دونه وما كان لخليفة فانه يكون ايضا للخليفة الآخر. وذلك وذلك عندهم كما تقدم معنا في بعض المجالس انهم يبالغون في مسألة القياس والرأي - 00:04:30

وذلك ان المسائل الفقهية عندهم يكترون القياس فيها ولو كانت في امور العبادات ولو كانت في امور العبادات ولهذا يهيمون

ويغلطون. ومن اظهر الاوهام عند الكوفيين ما يتعلق بقنوت الوتر. ما يتعلق بقنوت الوتر. ومن نظر الى مسألة قنوت الوتر -

00:04:50

عند الكوفيين يجد ان هذا من المسائل المشكلة عندهم ان هذا من المسائل المشكلة عندهم وسبب ذلك ان فقهاءهم ترون القنوت في الوتر وعمدتهم في ذلك ما جاء عن عبد الله ابن مسعود وعن عمر. واصبح عملا مستفيضا في الناس وفي الائمة - 00:05:10  
القنوت في صلاة الوتر فرادا وجماعات. فاستقر لديهم الامر لما استقر كانت الاحاديث والآثار تروي عندهم فيكسرن على رفعها ينشرون فينشرون على رفعها. سواء كانوا من الثقات او كانوا من الضعفاء او كانوا ايضا او كانوا ايضا من المطروحين. وكذلك ايضا -

00:05:30

من وجوه هذا ان من وجوه النكارة في هذا الحديث انه لو كان الراوي ثقة غير غير عمر غير عمر ابن شمر في روایته لهذا الحديث وتفرد له به لو كان معه من هو اوثق منه لا يقبل. لأن هذا الحديث يقتضي الاشتهر. بمعنى انه يحكي ذلك عملا عن ابي بكر -

00:05:50

بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب يعني انه في الخلافة الراشدة كلها. ومع ذلك هذا الحديث لا يأتي الا باسناد كوفي يرويه عمرو ما بين شيم عن سلام عن سعيد بن غفلة عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب عملا وهذا قد يحمل من بعض الثقات اذا رواه - 00:06:10

عن علي ابي طالب ولكن ان يرونه عن سائر الخلفاء الراشدين هذا مما لا يقبل. لماذا؟ لأن علي ابي طالب كان ينزل بالكونية.  
ويتفردون بشيء من فقهه ويتفرون بشيء من فقهه ومثل هذه الاعمال مما تستفيض وتجتهد اذا كانت عملا في - 00:06:30  
فكيف اذا كانت مرفوعة الى رسول الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ولهذا نقول ان هذا الحديث كذب سواء تعمد فيه عمر او لم او لم يتعمد بروايتها لهذا. الحديث الثاني هو حديث عبد الرحمن حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى - 00:06:50  
انه سأله البراء عليه رضوان الله عن قنوت الوتر فقال سنة ماضية فقال سنة سنة هذا الحديث قد اخرجه ابن خزيمة في كتابه الصحيح من حديث زبيد اليامي من حديث الزبيدي اليامي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى - 00:07:10

لابي ليلى عن البراء انه قال سنة سنة ماضية. هذا الحديث تفرد بروايتها العلاء بن صالح يرويه العلاء بن صالح عن زبيد اليامي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال سنة ماضية - 00:07:30

العلا في ذاته صالح وهو عدل. وذكرنا ذكرنا فيما سبق قريبا ان الكوفيين مما يستشكلونه ربط الحديث المروي بافعاله. ربط الحديث المروي بافعاله ولهذا العلاء بن صالح كوفي تفرد بهذا الحديث عن زبير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى - 00:07:50

البررة وخالفه في ذلك سفيان الثوري وهو اوثق منه واضبط. يرويه عن زبيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه سأله البراءة عن القنوت في الفجر عن القنوت في الفجر لا القنوت في الوتر فقال سنة سنة ماضية - 00:08:20  
لذلك قد رواه شعبة بن الحجاج كما رواه البهقي رحمه كما رواه ابن خزيمة في كتابه الصحيح من حديث شعبة ابن الحجاج عن عمرو ابن مرة عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء انه قال في بنوت الفجر سنة سنة ماضية. وبهذا نعلم - 00:08:40  
ان هذا ان نعلم ان هذا الحديث انما هو في قنوت الفجر لا في قنوت الوتر. يقول ابن خزيمة رحمه الله ان العلاء بن صالح وهم في هذا الحديث فربما كان مكتوبا عنده الوتر من غير - 00:09:00

النقد متصلة فقرأها كانت الفجر فقرأها الوتر الا تتشابه رسما؟ تتشابه وربطها بماذا؟ ربطها بالعمل. ربطها بالعمل لان الكوفيين يقنتون في الفجر ولا يقنتون في الوتر ولا يقنتون في الفجر. وهذا - 00:09:20

من مواضع الاعلان الذي ينبغي لطالب العلم ان يتبعه بفقهه بلد الرواية حتى يدرك اخطائهم في الرواية. ولهذا اذكر مارانا ان نذكر مارانا ان الرواية لها صلة في ابواب الدراسة من جهة العلل لا صلة من جهة من جهة العلل - 00:09:50

واذا ادركنا ان اهل الكوفة من جهة الفتنى يفتون بقنوت الوتر ولا يفتون بقنوت الفجر. فكيف يكون بينهم حديث يرويه عن كوفي عن كوفي في قنوت الفجر ولا يعملون به. فلا فلا يعملون به فقلب ذلك - 00:10:10

طلبه الى الى مسألة الى الوتر. ولهذا نقول ان من مواضع الاعلان عند الائمة عليهم رحمة الله انهم يعرفون فقه الراوى وفقه اهل بلده يعرفون فقه الراوى وفقه اهل بلده ثم ينظرون الى مرويه. وهذا باب متسع من ابواب - 00:10:30

العلل وهذا باب متسع من ابواب العلل وتقديم ايضا الاشارة الى ان الرواة على نوعين رواة لهم رواية وليس لهم دراية. رواة لهم دراية بمعنى انهم اصحاب فقه. وهذا النوعان اذا لم يميز بينهما طالب - 00:10:50

في ابواب العلل وقع في شيء من الوهم. ولهذا تجد بعض المتأخرین حينما يقف على رواية العلاء بن صالح في لهذا الحديث عن زبیر اليامی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن البرع ان القنوت في الوتر سنة ماضیة يقول اسناده صحيح. اسناده - 00:11:10

اسناده صحيح. وربما حمل الامر على المعنیین انه في قنوت الفجر سنة ماضیة وفي قنوت الوتر سنة سنة ثم ايضا من مواضع الاعلال ان الطبقة التي تفرد فيها وهو العلاء بن صالح طبقة متأخرة طبقة متأخرة - 00:11:30

والطبقة المتأخرة وخاصة عند الكوفینین يزيد فيها الروایة في الروایة بالمعنى رواية الحدید بالمعنى ويتجاوزون في ذلك. ثم ايضا قال ان الكوفینین من يکثرون القياس في امور العبادات. فيقيسون عبادة على عبادة اخری فيقيسون القنوت في في الفجر على القنوت في - 00:11:50

الوتر فيعملون به ويستفیض ربما ويستفیض ربما وقعوا في الاوهام والاغلطات. وربما دار عندهم الحديث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم في احادیث عن احد - 00:12:10

من الصحابة فرفعوه الى النبي عليه الصلاة والسلام لانه يوافق عمله. لانه يوافق العمل من غير قصد للكذب انما انهم يرون ان هذه الاعمال انما جاءت عن الصحابة ولابد ان يكون لهم اثر في ذلك. ويكون لديهم في هذا - 00:12:30

افراط في باب احسان الظن ان اعمال الصحابة على سبيل الاطلاق لا يدخلها الاجتهاد وانما هي وانما هي وهي. فنقول ان احسان الظن في ذوات الصحابة من جهة الفضل وجلاة القدر امر خارج عن مسألتنا. امر خارج - 00:12:50

عن مسألتنا ومسألتنا هي ان هذه المسائل يدخل فيها الاجتهاد. يدخل فيها الاجتهاد حتى عند الصحابة فيجتهدون في مسائل الدين ولا ينقص هذا من قدرهم ونحن نتكلم على علل علل الحديث. فاذا جاء الحديث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم في باب - 00:13:10

فليس لنا ان نتوسيع بالقياس في باب اخر. واذا جاء قول عن احد من الصحابة ليس لنا ان نرفعه باعتبار ان الذي قال به صحابي والصحابي لا يقول شيئا الا وهو مرفوع الى رسول الله صلی الله علیه وسلم. وهذا وهذا معلوم. ولهذا نقول ان مدرسة ال - 00:13:30

في روایتهم للاحادیث الموقوفة يتتساهلون برفعها يتتساهلون دون برفعها وربما اذا توهم الانسان حديثا على لفظين حملوه على المعنی السائد عندهم على المعنی الشاهد عندهم ولهذا نقول ان من قرائین الاعلان التي ينبغي لطالب العلم ان يعترض بها ان ينظر في في المسألة المنظورة في المتن والراوى الذي يرويها - 00:13:50

وبلد وان ينظر في بلده التي هو فيها ما العمل المستفیض المستفیض فيها خاصة عند ورود المخالفة خاصة عند ورود المخالفة ولهذا تجد لاحادیث المرفوعة التي جاءت في قنوت الوتر مدارها عند اهل - 00:14:20

الكوفة مدارها عند اهل الكوفة بسبب يا انس. نعم. محمد نبیه لان العمل لديهم مستفیض العمل لديهم مستفیض واهل الشام الا يوجد لديهم احادیث في قنوت الوتر يحتمل هذا - 00:14:40

ويأتي الكلام عليه. لهذا اقول انه ينبغي ان نفهم الرواية وطبقات الرواية وان نفهم بلدان الرواية ايضا. وان نفهم الفقه المشتهر عندهم وعند اصحابهم وهذا باب دقيق في مسألته في مسألة الاعلان. ذكر القرائین الموجودة في هذا من - 00:15:00

هذه القرائن ان الراوي اذا تسلسل اسناده في بلد من البلدان على خلافه فهذا من اamarات النكارة. لان الحديث اذا كان مرفوعا عندهم عن النبي عليه الصلاة والسلام لابد ان يحدث انشقاقا في المدرسة الفقهية. لابد ان - 00:15:20 انشقاقا في المدرسة الفقهية فاذا وجد فيهم ينكله راوي عن راوي اخر من طبقات متعددة ثم لا يوجد قول يوافق ذلك الحديث دل لان الحديث وهم وغلط وان الوهم متاخر ايضا وان الوهم متاخر ولها جعلنا الوهم هنا في طبقة العلاء بن صالح في في - 00:15:40 روایتی هنا لهذا الحديث عن اليامي عن عبدالرحمن ابن ابي ليلة. وذلك لمخالفته من هو اوافق اوافق منه من هذه الموضع ايضا في معرفة فقه الراوي واهل بلدته ان الراوي ربما روى حديثا روى - 00:16:00 حديثا يوافق قوله. روى حديثا يوافق قوله. ولكن هذا الحديث اعرف ما عليه الاشياخ ما عليه اشياخ ذلك الراوي وهذا يوجد كثيرا في المدرسة الكوفية هذا ايضا من موضع النكارة - 00:16:20 لماذا؟ لان المدرسة الكوفية لديها ميل الى الرأي وتجوز في ترك الحديث والعمل برأي الاشياء والعمل برأي الاشياء بخلاف مدرسة المدينة فمدرسة المدينة يتثبتون بالنص ولو خالف قول الشيخ ولو خالف - 00:16:40 الشيخ ولها قد نعل في هذه القرينة حديثا كوفيا ولا نعله فيه ولا نعله في المدينة باعتبار ان اهل المدينة يتمسكون بالحديث خالف قول اشياخ الاشياخ. ولها من الامور المهمة في ابواب العلل ان طالب العلم اذا اراد ان ينظر الى اسناد من الاسانيد ان ينظر الى - 00:17:00

فقه الراوي وفقه شيخه ليس في هذا الحديث في غيره من اخذ عنه الفقه من اخذ عنه حتى يكون طالب العلم في ذلك على على تبصر تبصر فيه. وكذلك ايضا من القرائن ان الحديث ان ان الراوي - 00:17:20 اذا تفرد بحديث من الاحاديث يخالف قول اشياخه ولكن هذا الحديث يرويه عن شيخ ليس من اهل بلدته. كان يروي الكوفي حديثا عن مدني يخالف قول الكوفيين. وهو يقول بهذا الحديث ويختلف في ذلك - 00:17:40 كاشيء ونقول حبنت انه في هذا الحديث انه في هذا الحديث يصحح تصحح الرواية لماذا؟ لان هذا الحديث جاءه من بلد اخر وربما لم يعلم به اشياخه. لم يعلم به اشياخه لانه جاءه لانه جاء بعد زمانه. لانه جاء - 00:18:00 بعد ذلك ذلك الزمن. ولها الذي يدرس الاحاديث منفكة عن فقه الرواية فيها او فقه اهل البلدان الذين يدورون الاسناد فيهم هذا يكون لديه ترجيح لكثير من الاحاديث الشاذة التي يخالف فيها اهل العلم التي يخالف - 00:18:20 فيها اهل العلم من النقاد ولها تجد الائمة عليهم رحمة الله لا يكادون يصححون حديثا في قنوت الوتر ولا يكادون يصححون حديثا في قنوت في قنوت الوتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما يتكلمون على بعض الاحاديث التي انما هي موقوفة على بعض - 00:18:40

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها يميل العلماء الى تحسينه وتجميده. الحديث الثالث في هذا هو حدث عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث - 00:19:00 يقنت في اخراهن. يقنت في في اخراهما. وهذا الحديث رواه في معجمه الكبير وكذلك في معجمه الاوسط من حديد سهل ابن العباس عن سعيد ابن سالم القذافي عن عبيد الله ابن عمر. عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:20 وهذا الحديث ايضا حديث منكر. هذا الحديث منكر وهو معلوم بعدة علل. اول هذه العلل هذا الحديث تفرد به سهل ابن العباس الترمذى وحديثه في ذلك حديثه في ذلك لا يقبل من وجهين انه مترونك بذاته - 00:19:50

قطعنا فيه غير واحد من الائمة وقال فيه دارقطني عليه رحمة الله ليس بثقة نترنك الحديث وقال به مرة ضعيف ثم ايضا انه من طبقة متاخرة لا يحمل عنه التفرد بمثل هذا الحديث. لا يحمل عنه التفرد في مثل هذا الحديث. ثم ايضا يضاف اليه - 00:20:10 ثالث انه افافق وينجرد بأسناد مدنى انه افافق وينجرد بأسناد مدنى وهذا الاسناد اسناد مدنى جليل وهو رواية وعن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد الله ابن عمر. ومثلها لا ينبغي ان يتفرد بها مثل سهل. ابن العباس - 00:20:30

ولهذا نقول ان هذا الحديث منكر من هذا الوجه. وكذلك ايضا معلوم هو بتفرد سعيد بن سالم القداح وقد تفرد بهذا تفرد بهذا الحديث عن عبيد الله بن عمر. وتفرد في ذلك - 00:20:50

مما يستنكر من وجوه ايضا. من هذه الوجوه ان القداح لا يعرف بالملازمة ووفرة الحديث عن عبيد الله وعبيد الله له اصحاب كثيرون ينقلون عنه حديثهم من مدنيين وهم ادرى الناس واعلم الناس بالمروي عن عبد الله ابن عمر خاصة فكيف والحديث - 00:21:10  
مرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عبد الله ابن عمر عن رسول الله لهم وهم احرص بذلك احرص بهذا والعلة الثانية في حال القداح ان القداح ليس من اهل بلد عبيد الله. ليس من اهل بلد ليس - 00:21:40

من اهل بلد عبيد الله وذلك ان اهل البلد خاصة في الراوي المشهور كحال عبيد الله يلتقطون حديثه ولا يدعونه للافاق فاذا وجد امام من الائمة من المكترين الحفاظ المتقنين فجاء افافي ليس بمشهور بالرواية - 00:22:00

فاخذ حديثا عند هذا المشهور فهذا من ايات النكارة. لأن اهل البلد خاصة اذا كانت من معاقل العلم المشهورة هم اعلم الناس بحديثه الذي يرويه. وما درى الناس واعلم بحديثه الذي يرويه. ولهذا ينبغي ان نفرق بين الرواية - 00:22:20  
الذين يأتون من الافق ويأخذون حديثا عن راو في بلد يختلف عن بلدتهم ان نفرق بين راو يعتني اهل بلد باخذ مرويه وبين راو لا يعتني اهل بلد باخذ مرويه. ثم ايضا ان نفرق بين الاحاديث المتباعدة - 00:22:40

التي لا بد للراوي من بين الاحاديث المتباعدة التي لا بد للراوي ان يتتحدث بها كحال عبيد الله لا بد ان يتتحدث بمثل هذا الحديث في مجالس خاصة وقد مر عليه عقود طويلة في الجلوس للحديث ومثل هذا لا ينبغي ان يكتب - 00:23:00  
فلو كان من فضائل البلدان او من فضائل الاشخاص والافراد او من اشرط الساعة ونحو ذلك واخذه افافي عنه لاحتتمل في التبرد لاحتتمل فيه لماذا؟ لأن المجالس في مثله لا تعمد لأن المجالس في مثله لا تعمد لأنه ليس من احكام الدين - 00:23:20  
خالصة ليس من احكام الدين الخالصة التي تجري عليها مسائل مسائل الحلال والحرام. ولهذا نقول ان مثل هذا هذه التفردات وهي تفرد وتبرد ايضا صاحبه في هذا وهو سأله ابن العباس الترمذى مما يعل به هذا الحديث. وعلة ايضا تضاف الى - 00:23:40  
هذه العلل ان هذا الحديث المرفوع جاء عن عبد الله ابن عمر موقوفا خلافه. جاء عن عبد الله ابن عمر موقوفا خلافه وذلك ان عبد الله بن عمر عليه رضوان الله يروي هذا الحديث عن من؟ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر بثلاث - 00:24:00

في اخرها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقتنط في الوتر. والثابت عن عبد الله ابن عمر انه كان لا يقنت في وتره انا لا يقنت لا يقنت في وتره. فقد صح عنه من حديث عبيد الله ابن عمر النافعة عن عبد الله ابن عمر ورواه - 00:24:20  
وايضا عبد الرزاق من حديث ايوب عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه سئل عن قنوت الوتر انه سئل عن قنوت الوتر وكان لا يقتنط في وتر ولا في فجر. فقال انما القنوت طول القيام القراءة - 00:24:40  
انما القنوت هو طول القيام القراءة وهذا النقل اصح مما جاء من حديث القداح عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد الله عن عبد ابن عمر ولهذا نقول ان ما رواه ابن ابي شيبة في كتابه المصنف عن عبيد الله وما رواه عبد الرزاق ايضا عن ايوب عن نافع عن عبد الله ابن عمر كذلك - 00:25:00

فهو اصح من غيره. وعبد الله ابن عمر عليه رضوان الله لا يصح عنه انه قنتا قنا ففي وتره انه قالت في وتره جاء عند ابن ابي شيبة في المصنف جاء عند ابن ابي شيبة في المصنف - 00:25:20  
من حديث ابراهيم النخعي عن الاسود عن عبد الله ابن عن ابن عمر انه قنت في في الفجر وعندى ان هذا غلط وعندى ان هذا ان هذا غلط. لماذا؟ هذا غلط - 00:25:40

سمير مخلفة نافعة. احسنت لماذا خطأنا النسخة في ابن ابي شيبة؟ يخالف طيب هذا مثبت وهذا نافيها محمد. المنافع عبيد الله عن نافع وايوب عن نافع ابن عمر - 00:26:00  
مم. ونافع ملازم لابن عمر. انما ابراهيم النافعي ليس ملازما لابن عمر. يرويه الاسود. اسود كوفي. نعم. واضح؟ الاسود كوفي. نعم هو

ابن عمر ابن عمر مدني ومن جلد اصحاب ابن عمر مدنی نادرا يخرج من المدينة وفقه ينقل ينقله اهل المدينة خاصة انه ينقل عن عبد الله ابن عمر - 00:26:30

عمل ينقل عن عبد الله ابن عمر العمل. ومثل العمل يقتضي صبر يقتضي الصبر ومن وجوه بل ايضا ان هذا الحديث إبراهيم عن الاسود جاء عن عمر ويidel ان النسخة الموجودة في أبي شيبة وهو غلط صافي يعني إبراهيم عن الأسود عن عمر - 00:27:00  
وليس عن ابن عمر لينسق ثم ايضا ان الاسود لم يشتهر بالنقل عنه عن ابن عمر لم يشتهر بالنقل عن ابن عمر وان كان له شيء من الحديث شيء من الحديث في في مثل هذا ولهاذا نقول ان نقل اهل المدينة - 00:27:20  
عن عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله تعالى اقوى من نقل غيره. وكذلك ايضا من الوجوه الاعلان انه جاء عن عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله انه كان لا يقنت - 00:27:40

الا في النصف الاخير من رمضان. انه لا يكن الا في النصف الاخير من رمضان. وجاء هذا عند البيهقي وغيره من حديث ايوب عن عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله. كذلك ايضا فان اذا نظرنا الى الى ما جاء من فقه من فقه اصحاب - 00:27:50  
عبد الله بن عمر عليهم رضوان الله نجد انهم يأخذون ذلك فقها ولا يأخذونه روایة مرفوعة مما يدل على ان هذا انما هو من العمل الذي يكون عن عبدالله بن عمر وليس مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعه من مواضع الوهم. وهنا نؤكد كثيرا الى انه ينبغي لطالب العلم - 00:28:10

بان يعرف مواضع البلدان للرواية. ومتى خرجوا؟ ومن اين خرجوا؟ واي بلد دخلوا؟ والفقه الذي هم فيه في شيوخهم حتى يدرك مواضع العلل حتى يدرك مواضع العلل حتى يعيش في فكر ابي حاتم وابي زرعة والدارقطني - 00:28:30  
واضرب بؤلأ بحث لو اعلوا علة ادرك العلل ونفس اولئك الائمة الذي يجررون عليه واما الاخذ بالظاهر فهذا من مواضع فهذا من مواضع الاشكال لهذا يستشكله ربما من هو معتني او مبرز في علوم الحديث؟انا مبرز في علوم في علوم الحديث. وكتبت - 00:28:50

قبل ايام لابن القطان الفاسي كلام في حديث البحر حديث ابي هريرة عليه رضوان الله وهو النبي صلى الله عليه وسلم قال هو الطهور ماء الحل ميتته ردوا لهذا الحديث والتشديد والتشديد فيه. والتشديد فيه مع ان هذا الحديث لو اراد الانسان ان يتأمل لا ينظر الى هذه الاحاديث - 00:29:20

على انها معاذلات حسابية. الحديث يرويه مالك ابن انس عن صفوان ابن سليم عن سعيد ابن سلمة عن المغير ابن ابي بردة عن ابي هريرة هؤلاء كلهم من اهل المدينة - 00:29:40

كله من اهل المدينة المدن ليست في زمانهم كزماننا. اذا اخذنا بمعاذلات معاذلات المصطلح تعاملنا معه على ان معاذلة حسابية سنرد هذا الحديث سنرد هذا الحديث وهذا من غرائب الاعلان ان ان ينظر الى مواضع العلل ولا يفرق ولا يفرق بين - 00:29:50

ثم ايضا ان العالية من الرواية في الزمن الاول ليسوا بحاجة الى روایة شيء في احاديث البحر. ليسوا بحاجة لرواية الحديث البعض لأن مسألة وحكم البحر من الامور المستقرة ولا يعرف الخلاف في هذا عن كبير احد الا ما جاء عن عبد الله ابن عمرو ثم اندر ثم اندر هذا هذا القول حتى اصحاب عبد الله بن عمرو لم يكن - 00:30:10

يقولون بهذا القول. فالامور والاحكام المستقرة. والاحكام المستقرة لا تتداعى الهمم على نقلها. وللننظر الى فقههم هم وتسلیمهم بالمسائل لا ننظر الى فقها نحن والاشكال الوارد لدينا. قد يرد الاشكال لدينا في مسألة من المسائل ثم - 00:30:30

المتقدمين برواية احاديث. ولهاذا نقول ان ما يتعلق بالاصول العظيمة نشدد فيها اذا كانت مفتقرة الى اصل فلم يدل دليل عليها. وهذا من المواضع المهمة التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار والا ينظر الى مسائل العلل وان ينظر الى الاسانيد - 00:30:50  
مجرد هكذا لو نظر الانسان الى ما لك بن انس يروي عن صفوان بن سليم وهو مدنی ذهري ايضا قريشي ويروي عن سعيد بن سلمة وهو مدينی ايضا والمغير من البردة وهو مدينی ايضا من اهل المدينة يروي عن ابي هريرة اهل بلد واحد ويعرفونه ويعرفون بعضه -

اراد الانسان ان يطبق عليه امثال هذه المسائل مسائل هذه القواعد يقوم باعلان الكثير من الاحاديث ولا يفرق هؤلاء كانوا في الشام او في اليمن او في الشرق او في - 00:31:30

خرسان وغيرها هم على السواء ليسوا على السواء. ولهذا لا يوجد احد من النقاد تعرض هذا الحديث هيبة له وهيبة لمالك هيبة هيبة لمالك ولهذا الامام مالك رحمه الله لما روى حديث الهجرة في اسناده مجاهيل ماذا قال - 00:31:40

قال جودوا جود مالك اسناده يعني الامام مالك يعرف الحال القوية في المدينة ويعرف من اين من يؤتى من اين يؤتى الخبر ولهذا الاحاديث التي تتسلسل بالمدنيين ينبغي ان يكون لها هيبة - 00:32:00

ان يكون لها هيبة لأن رقة الديانة ما كانت في تلك الطبقة قبل مالك. ما كانت رقة الديانة. صحيح الفقه قليل في في عموم ولكن يوجد اعيانهم حملة هذا الحديث وهم وهم النقلة وهم يعرفون اعيان العلم ويعرفون الطبقة كما تعرف انت - 00:32:20

اجداد وتعرف الاعمام وتعرف الجيران ونسابتهم ونحو ذلك. فتدرك هذا وتعلم وتعلم هذا. والامام مالك رحمه الله اذا روى عن احد او روى عن احد يروي عن احد فهو لاء ينبغي ان يحسن ان يحسن الظن بهم اذا كانوا مدنيين. اذا كانوا مدنيين - 00:32:40

لان مالك موغل بمعرفة الم المدنيين فلم يخرج من المدينة وليس له شيء الا ان نزير يسير جدا في خروجه الى في خروجه الى الى مكة ولهذا بعض العلماء يقول ان الامام مالك ليس له من الشيوخ بغير المدينة على الاطلاق ليس له من الشيوخ غير المدينة على على الاطلاق - 00:33:00

الحديث الرابع هو حديث عبدالله بن عباس عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قناة في الوتر هذا الحديث رواه الطبراني وغيره من حديث عطاء ابن مسلم عن - 00:33:20

العلاء ابن المسيب عن حبيب ابن ابي ثابت عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. به الحديث منكر وهو معلوم ايضا بعدة علل. وهو معلوم بعدة علل. اول - 00:33:50

وهذه العلل ان هذا الحديث تفرد به عطاء ابن مسلم. وهو متكلم فيه. وقد ضعفه غير واحد وكذلك المحبان وغيرهم وهو في ذاته وان كان رجلا صالحا الا انه كان صاحب كتاب. ويروي من كتاب - 00:34:10

ثم اتلف كتابه فاصبح يروي من حفظه فوقه الواقع في الوهم والغلط وقد تفرد بهذا الحديث عن العلاء وتفرد به العلاء عن حبيب ابن ابي ثابت عن عبد الله ابن عباس - 00:34:40

ثم ايضا ان هذا الحديث يرويه العلاء بن المسيب عن وهذا ايضا تفرد والعلاء بال المسيب وان كان ثقة هنا في هذا الحديث يرويه عطاء ابو مسلم وهو كوفي. وهو كوفي نزل حلب - 00:35:00

نزل حلب واصل حديثه مروياته عن من يروي عن الكوفيين جاء باحمال اهل الكوفة الى الى حلب. فأخذ عنه الشاميون حديثه كوفي يروي عن كوفي وهو العلم. الان تلاحظون معنا الاحاديث التي مرت كلها - 00:35:30

فرید الكوفيين اذا يوجد اشكال لدى الكوفيين في مسألة قنوت الوتر ومدار او مجموع احاديث قنوت الوتر تأتي من العراق. المرفوعة تأتي من من العراق وهذا ربط للموقفات ربط للموقفات والعمل - 00:36:00

وفهم بالمرفوع. وهذا خطأ. وهذا مما يشتهر به اهل الكوفة انه هم يروون الحديث الموقوف ويجعلونه مرفوعا تجوزا. يتتجاوزون برواية الاحاديث الموقوفة ويجعلونها ويجعلونها مرفوعة. ثم ايضا ان من مواضع الاعمال - 00:36:30

ان هذا الحديث مرفوع ومثل هذا العمل من الاعمال اليومية التي تكون من النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي الا تبقى قروننا الا تبقى قروننا في الكوفة ثم لا يوجد لها اصل عند الم المدنيين - 00:37:00

لا يوجد لها اصل عند الم المدنيين. ثم ايضا ان هذا الحديث وعن عبدالله بن عباس وعبد الله بن عباس له اصحاب كثير يهتمون بفقهه

والمرفوع عنه. ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

ومثل هذا لا ينبغي ان يتفرد به العلاء ابن مسیب عن حبیب عن عبد الله ابن عباس ثم ايضا ان عبد الله ابن انما جاء العراق عرضا انما جاء العراق عرضا واعلم الناس بحديثه وهم الحجاج - 00:37:40

هم الذين يرون احاديث عبد الله ابن عباس واعلم الناس به. ومثل هذا التفرد ايضا مما يستنكر. ومن القرائن على وهمهم وغلطهم ان القنوت في الوتر ثبت عن عبد الله ابن عباس من فعله. ثبت عن عبد الله ابن عباس من فعل - 00:38:00

ولم يثبت ولم يثبت مرفوعا. قد رواه ابن ابي شيبة في كتابه المصنف من حديث عبدالله ابن عبيد ابن عمير عن عبد الله ابن عباس على رضوان الله تعالى انه قنت في وتره. انه قنت قنت في وتره. فربما ظنه اهل الكوفة مرفوع - 00:38:20

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرفعوه فرفعوه عن عبد الله ابن عباس. ثم ايضا من المواقع التي يلتمس فيها او ينظر فيها الى اعلان الحديث ان الحديث اذا تعددت - 00:38:40

مخارجه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلها موقوفة ولم يرد فيها مرفوع الا واحد. هذا من اعلان ذلك الخبر الواحد. لماذا؟ لأن الحديث كلما كان له مخارج الى النبي ولم يصل به دل على - 00:39:00

بوجوده اصلا دل على عدم وجوده وجوده اصلا. وهذا من القرائن العقلية. ان الناس اذا اذا صدوا عن شيء وذكروا انهم لم يروا او لم ينقلوا شيئا عنه فهذا امراة على - 00:39:20

انه لم يقله امراة على انه لم يقل ولها المترجم ان السنة في قنوت الوتر انه يكون في رمضان لا يكون في غيره انه يكون في رمضان ولا يكون في غيره. ولا اعلمه يثبت عن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قنتوا في - 00:39:40

في غير رمضان وانما تأتي بعض العبارات المطلقة في كلام بعض الرواة من التابعين كما يرويه بعضهم عن عبد الله ابن مسعود وعمر ولكنها كلمات مطلقة تقيدها بعض الوجوه التي تذكر رمضان انه يكون في رمضان واما في غيره - 00:40:00

فلا يعرف فلا يعرف ذلك. كذلك ايضا من القرائن الاعلان في هذا ان مثل هذا التفرد في مرور امثال هذه الطبقات ينبغي ان ينقل ينبغي ان ينقل وذلك ان مثل هذا في رواية عطاء ابن مسلم في روایته عن حبیب عن عبد الله ابن عباس - 00:40:20

قد من بطبقات متعددة ولم يرد عن عبد الله ابن عباس ولم يأخذ احد من ورد الى الى حياض العلم الا اولئك وهذا من موضع النکارة خاصة بالاحاديث التي التي يحتاج الناس الى مثل احكامها خاصة الافاقيين خاصة - 00:40:40

الافاقيين فان عبد الله ابن عباس ليس من اهل الاختصاص اختصاصا بينما حبیب فثمة من اصحابه من هو اوثق وكذلك الفقهاء واظهر باخذ المسائل للحكام منه وكذلك ايضا بالنسبة لحبیب مع العلا وكذلك العلا بالنسبة لعطاء - 00:41:00

ابن مسلم وكلما تأخرت طبقة الرواة وتسلسل الاحاديث ولم يتفرع له فروع بالرواية فان هذا من امارات فان هذا من الامارات من امارات الاعلاء ثم ان هذه المسألة وهي مسألة قنوت الوجل لم تكن معروفة عند اصحاب عبدالله ابن عباس فقها - 00:41:20

لم تكن معروفة عند اصحاب عبد الله ابن عباس تقل وانما يرويه الواحد يرويه الواحد من اصحابه والاثنين ولو كانت من المسائل السليمة عنده لنقلها اصحابه واستباضوا فانهم نقلوا ما دونها وهذا مما يدل على ان المسألة ليست مرفوعة عن النبي عليه الصلاة والسلام وليس - 00:41:40

ايضا مطلقة عن عبد الله ابن عباس في سائر الليالي وانما هي مقيدة في ليالي رمضان بل في النصف الاخير في النصف الاخير من رمضان ولم يثبت عن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قنت في اول انه قنت في اول رمضان وانما اذا كان ذلك - 00:42:00

وانما كان ذلك بعد بعد منتصف منتصف رمضان. كما جاء ذلك عن ابي ابن كعب وجاء ايضا عن جاء عن عمر ابن الخطاب وجاء ايضا عن عبد الله ابن مسعود وروي ايضا عن عبد الله ابن عمر عليهم رضوان الله وجاء ايضا عن عبد الله ابن عباس عليهم رضوان الله ورؤي في ذلك - 00:42:20

بعض الاحاديث الضعيفة عن ابي هريرة عليه رضوان الله وجاء ايضا فيها بعض الاحاديث المعلولة بالانقطاع عن بعض الصحابة كعلي

ابن ابي طالب وكذلك عثمان ابن عفان ولا يصح منها ولا يصح يصح منها شيئاً. ثم ايضا اننا - [00:42:40](#)  
ما تقدم ان احاديث المتسلسلة بالковفيين انه يرد في الوهم والغلط من جهة الرفع ومن جهة الرواية بالمعنى وذلك ان الكوفي في ذاته  
ما مما يتراخص برواية الحديث بالمعنى ثم ايضا اذا روى عنه غيره مثله فيزيد في ذلك اهتمام - [00:43:00](#)  
رواية الحديث بالمعنى وكذلك احتمال الرفع. فالمسلسل بالkovفيين هو من الاعلان. ومن قرائن القوة الاحاديث المسلسلة بالمدنيين  
وكذلك الاحاديث المسلسلة بالمكيين. واذا جاء مدني ودخل في في اثناء اسناد - [00:43:20](#)  
اسناد بصري او ربما كوفي ونحو ذلك فان هذا مما يعطيه يعطيه قوة فان هذا مما يعطيه يعطيه قوة اذا احتف ايضا بقرائن  
بقرائن اخرى فينبغي ان ينظر ينظر الى الى هذا وكثير من من النقاد او الذين - [00:43:40](#)  
يتكلمون في في الاحاديث تخرجا ونحو ذلك لا ينظرون الى امثال هذه المسائل فيقعون في شيء من الوهم والغلط وربما استنكروا  
كلام الائمة عليهم رحمة الله في حكمهم على على الاحاديث - [00:44:00](#)